



رب اشهر لي مصري  
ويسر لي امري وانظر لي فنيبي



# الدَّرْسُ الثَّانِي

## سُنَنُ رِيَاثِيَّةٍ - السُّنَنُ الشَّرْطِيَّةُ -

## أتعلم من هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم السنن الربانية وأقسامها.
2. أدلل على أهمية فهم السنن الربانية للفرد والمجتمع.
3. أبين خصائص السنن الربانية.
4. أحدد السنن الشريفة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
5. أحرص على الاستفادة من السنن الربانية في حياتي اليومية.



يواجهُ النَّاسُ ظروفَ الحياةِ المختلفةِ، ويتعرَّضُ فيها المؤمنُ وغيرُ المؤمنِ للشَّدائدِ والابتلاءِ، وهذا يثيرُ تساؤلاً عندَ بعضِ النَّاسِ:  
لماذا الابتلاءُ؟ ولماذا المؤمنُ أشدُّ ابتلاءً؟

## ليمحص الله الناس ، ليظهر المؤمن من الذنوب ويرفع قدره

المؤمنُ يعلمُ أنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ هوَ الَّذي يدبِّرُ أمورَ الخلقِ، وأنَّ كلَّ ما يجري لهم إنما يجري لحكمةٍ منه سُبحانَهُ وَتَعَالَى، سواءً علمها الإنسانُ أم لم يعلمها، وكلُّ ما يجري في الكونِ لا يحدثُ مصادفةً، وإنما يقعُ وفقَ سننٍ وقوانينٍ دقيقةٍ ومُنضبطةٍ، لا يتطرقُ إليها الخللُ أو الإضطرابُ.

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾. (الدخان)

إذا كانَ المؤمنُ لا تتعُ عليه المصائبُ لأنَّهُ مؤمنٌ، فما النَّتائِجُ المتوقَّعةُ لذلكُ؟

**قسوة القلب . يؤمن الناس خوفا لا قناعة  
كثرة الذنوب والآثام .  
الانشغال بالدنيا وملذاتها**







## مفهوم السنن الربانية:

السنن الربانية هي لقوانين الثابتة والمطرّدة التي تحكم نظام المخلوقات عبر الزمان والمكان وفق إرادة الخالق عز وجل.

و تنقسم السنن الربانية إلى قسمين:

1. سنن حتمية: لا اختيار للإنسان فيها، كالموت مثلاً، فهو سنة حتمية على كل كائن. ومن أمثلة ذلك

قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (يس)

2. سنن شرطية: ترتبط بفعل الإنسان وإرادته، وهي التي ترد على شكل حادثتين مترابطتين إحداهما

شرط والأخرى جزاء، وتحقق الجزاء فيها يكون نتيجة حتمية لتحقيق الشرط، ومن أمثلة ذلك في

كتاب الله تعالى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (الزعد 11)

فالشَّرْطُ: هوَ تغيُّرُ المحتوى الفكريِّ والنَّفسيِّ في الإنسانِ، والنتيجةُ تغيُّرُ الأحوالِ الظَّاهِرةِ لَهُ، فإذا أرادَ الإنسانُ أنْ تتغيَّرَ حالُهُ مِنَ الضَّيْقِ إلى الرِّخَاءِ، عليه أنْ يتركَ الإهمالَ والكسلَ، ويتعدَّ عِزِّ المعاصي، ويحرصَ على الطاعةِ والجِدِّ والاجتهادِ، وكذلك إذا أرادَ أنْ ينتقلَ مِنَ الجهلِ إلى العلمِ أو مِنَ الفشلِ إلى النَّجاحِ.

فكلُّما احتاجَ الإنسانُ إلى نتيجةِ السَّنَةِ الشَّرْطِيَّةِ، كانَ عليه أنْ يسعى في توفيرِ شرطِها.

أذكر:

سُنَّةٌ أُخْرَى مِنَ السَّنَنِ الحَتْمِيَّةِ.

**المرض - الشيخوخة**

أبيّن:

دلالة ارتباط السنن الشرطيّة بفعل الانسان وإرادته.

**أن الإنسان مخير وليس مسيرا ، وعنده القدرة على الاختيار والتميز بعقله**



قال تعالى: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (٤٤). (النور 44)، فالآية تنبه الناس إلى أهمية هذه السنن وضرورة فهمها. ومنها:

1. عمارة الأرض وازدهار الحياة: الإنسان بحاجة إلى فهم سنن الله تعالى في خلقه، سواء كانت سنناً طبيعية أم سنناً اجتماعية، أو كانت حتمية أم شرطية؛ لكي يتمكن من فهم حركة العالم الذي يعيش فيه، ويعرف حركة التاريخ، مما يساعده في تنظيم حياته، وتأدية مهمته في الحياة. وتحقيق مصالحه وسعادته في الدنيا والآخرة، فكل الظواهر التي تحيط بالإنسان؛ كنزول المطر وحركة الكواكب، وتعاقب الليل والنهار، وما يحصل للإنسان من أطوار خلقه وتكوينه في بطن أمه، وكذلك في عالم الحيوان والنبات ... الخ. كلها تحدث وتكرر وفق السنن والقوانين التي وضعت لها، كما أن ثبات هذه القوانين واستمرارها مكن العلماء من اكتشاف وفهم كثير منها، ومن ثمّ توظيفها لخدمة البشرية.

2. إنها سبيل لمعرفة عظمة الخالق عز وجل: فتكامل هذه السنن والقوانين وانسجامها مع بعضها بعضاً، يدل على أن مصدرها واحد، وهو دليل على وحدانية الخالق سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٢٢). (الأنبياء).

ولقد حث القرآن الكريم على النظر والتأمل في الكون، وهي دعوة للمؤمن للبحث والاكتشاف، من أجل حياة أفضل له ولغيره، ولتحقيق الريادة والسبق في مختلف مجالات الحياة، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة 11)

3. تحقيق التّواصل مع الآخرين، وتبادل المنافع بين الناس: فاكشاف هذه السنن والانتفاع بها يحتاج إلى جهود الناس جميعاً، وهذا يفتح قنوات للحوار والتعاون والتّفاهم بينهم؛ لأنّ اكتشافها ليس حِكراً على أحدٍ، بل هو متعلّق بالجد والاجتهاد ومواصلة البحث وتحصيل العلم، فالناس جميعاً ينتفعون من الكهرباء مثلاً، وقد تعاونوا - ولا يزالون - على تطويرها وتسخيرها بأفضل الطرق لخدمتهم.
4. الشعور بالطمأنينة: إنّ معرفة هذه السنن تبعث في النفس الطمأنينة للعدالة الإلهية المطلقة، فهي تسري على الناس جميعاً دون تمييز أو استثناء، بغضّ النظر عن الجنس واللون، فالكلُّ في ميزانها سواءً، قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾. (الأنبياء 47)

الادّعاء بأنّ الكون وُجِدَ صدفةً.

- الأدلة العقلية ( كدليل الخلق ودليل العناية) تشهد بأن لهذا الكون خالق مبدع.
- نظرية السببية التي تؤكد أنه لا بد لكل فعل من فاعل ، ولكل حادث من محدث

أبين:

مظاهر الانسجام بين قانون التبخر وعالم النبات.

**النبات بحاجة للماء فكلما زادت نسبة التبخر ، زادت كمية المطر ، وبالتالي ازداد نمو النبات**

الومع:

ما يمكن أن يحدث لو تبخر الملح مع الماء.

**اهلكت كل المخلوقات وانعدمت الحياة على وجه الأرض ،**

قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٧٦). (البقرة)، ثم أكمل الجدول:

النتيجة	الفعْل
الزيادة والنماء.	إخراج الزكاة.
<b>زوال البركة من المال ، والخسارة</b>	أكل الربا.
<b>رضا الله تعالى ، والتوفيق</b>	التزام الطاعة.

أتخيّل الشكل الذي قد تتحقّق به النتائج الواردة في الجدول السابق:

★ قد يكون بتجارة رابحة أو دفع سوء أو **بركة في المال**

★ أو حفظ المال من الضياع أو الفساد أو الهلاك





## خصائص السنن الربانية:

تتسم سنن الله تعالى في الكون ومفرداته بثلاث خصائص:

1. الثبات: فلا تتغير بتغير المكان أو الزمان، قال تعالى: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾. (فاطر 43)
2. الاطراد: فهي تتكرر كلما تكرر شرطها وباستمرار، قال تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (آل عمران)، ويدل على اطرادها أن الله تعالى قص علينا قصص الأمم السابقة؛ لتتعظ ونعتبر بها، ولولا اطرادها لما أمكن الاتعاظ والاعتبار بها.
3. العموم: فحكمها يسري على جميع الخلق بلا استثناء، قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء)، فمن تحقق فيه شرطها، جرى عليه حكمها، فالجزاء من جنس العمل.

**أَوْضَحُ:**

بالتعاونِ معَ مجموعتي المقصودَ بـ "الجزاءُ مِنْ جنسِ العملِ".

**أن العبد يجد نتيجة عمله ، ويجني ثمار ما زرع ، وينال جزاء ما قدم**

**أَحَدُّ:**

بعض النتائج المترتبة على انتشار الفاحشة.

**- انتشار الأمراض الخطيرة - القضاء على الأخلاق الحسنة .**

**أَعْلَلُ:**

نزول المطر مع وجود المعاصي وانتشار الفواحش.

**رحمة من الله تعالى بالعجائز والأطفال والضعفاء والبهائم**

الشُّرْطُ وَالْجِزَاءُ مِنْ خِلَالِ السَّنَنِ الشَّرْطِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ الْآتِيَةِ:

1. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحْرَمَ الرَّفْقَ يُحْرَمَ الْخَيْرَ». (رواه مسلم)

الشُّرْطُ: .. **القسوة و الشدة** ..

الْجِزَاءُ: .. **خسارة الأجر، وحرمانه الخير** ..

2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنَاعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مِصَارِعَ السَّوِّءِ». (الجامع الصغير)

الشُّرْطُ: .. **صنع المعروف مع الناس** ..

الْجِزَاءُ: .. **الوقاية من الميئة السيئة** ..

3. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ». (الجامع الصغير)

الشُّرْطُ: .. **الحلف بالله كذبا** ..

الْجِزَاءُ: .. **تجعل الديار خالية من الخير والبركة** ..

4. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَ لَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ». (رواه مسلم)

الشرطُ: .. **التنافس في الدنيا وزينتها**

الجزاء: .. **الهلاك والضياع.**

5. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خُطِبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَرْضُونَ دِينَهُ وَ خُلِقَ فزَوْجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فِسَادٌ عَرِيضٌ». (الترمذي)

الشرطُ: .. **عدم تزويج صاحب الدين والخلق**

الجزاء: .. **انتشار الفساد**

## سبيلُ معرفةِ السننِ الربّانيّةِ:

أولاً: التبصُّرُ والملاحظةُ المباشرةُ لحركةِ الكونِ:

زوّدَ اللهُ تعالى الإنسانَ ما يحتاجُه من عقلٍ وحواسٍ؛ لفهم ما يحيطُ به من الظواهرِ الكونيّةِ، فما على الإنسانِ إلا أن يفتحَ قلبه وعقله فينظرَ، ويتأمّلَ ويجرّبَ، ويستخلصَ النتائجَ لتعرّفِ القواعدِ التي تحكمُ موجوداتِ هذا العالمِ وحوادثه الماديّةِ. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل 78). وهذا العلمُ مباحٌ ومتاحٌ للجميعِ دونَ استثناءٍ، والأكثرُ بحثًا ونشاطًا وهمّةً أقدرُ من غيره على فهمِ سننِ الطّبيعةِ والانتفاعِ بها.

ثانيًا: استقصاءُ السننِ الربّانيّةِ من خلالِ النصوصِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النبويّةِ ودراسةِ تاريخِ الأممِ:

قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾. (النحل 89)



قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَمَّضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُتُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا.....». (ابن ماجه)

يتناول الحديث الشريف ثلاثة مظاهر اجتماعية سلبية تؤدي إلى خلق أزمات تهدد كيان الفرد والمجتمع، بينها رسول الله ﷺ على شكل معادلات وقوانين "سنن شرطيّة"، بينها في الجدول أدناه:

م	انتشار الظاهرة	النتيجة
1	شروع الفاحشة في المجتمع.	<b>أزمة صحية - وانتشار الأمراض</b>
2	تلاعب الناس في الأوزان وغبين بعضهم بعضاً في التجارة.	<b>أزمة اقتصادية- الجوع والفقير</b>
3	<b>عدم إخراج الزكاة</b>	انحباس المطر عنهم.....

أَتَدَبَّرُ الْأَحَادِيثَ الشَّرِيفَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَصَوِّغُ السُّنَنَ الشَّرْطِيَّةَ فِي كُلِّ مِنْهَا مُبَيِّنًا النَّتِيجَةَ الْمَتَرْتَبَةَ عَلَيْهَا:  
\* قَالَ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (البخاري)

### صلة الرحم، تؤدي للبركة في العمر والمال

\* قَالَ ﷺ: «أَنَّ الصَّدَقَةَ لِتَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوِّءِ». (ابن حبان)

### الصدقات والتبرعات تدفع غضب الله وسوء الخاتمة

\* قَالَ ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتَّقَاءَ لِلَّهِ إِلَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ». (العجلوني)

من ترك المحرمات خوفا من الله تعالى ، فسيبدله الله حلالا أحسن وأفضل

أنصح زميلي في الحالة التالية، بناءً على فهمي للسُّنَّة الشرطيَّة التي تضمَّنها الحديثُ الشريفُ الآتي:  
"قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: أُرسلُ ناقتي وأتوكَّل؟ قال: «اعقلها وتوكَّل»". (ابنُ حبانَ)  
\*\* يُهملُ في دراسته بحجَّة أنه متوكَّل على الله تعالى.

أقول له عليك أن تبذل الجهد اللازم للنجاح ، والأخذ بالأسباب مع التوكل على الله

## حكمة بالغة:

اقتضت حكمة الله تعالى أن لا يُعَجَّلَ العقوبة للناس مهما يكون منهم، قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾. (فاطر 45)، ونبي الله نوح عليه السلام لبث في قومه تسعمئة وخمسين سنة وهو يدعوهم إلى الإيمان، ولم يؤمن معه إلا قليل منهم، وهو وقت طويل بالنسبة للإنسان اليوم، فليس بالضرورة أن تحدث النتيجة فوراً في السنة الشرطية، لكن لا شك بأنها ستحصل، وهذا يعطي أملاً وفرصة؛ ليعود الإنسان إلى رشده، فيتوب الله عليه ﴿إِنَّهُ هُوَ الْنَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾. (البقرة 37) كما اقتضت حكمة الله تعالى أن تكون الدنيا للمؤمن ولغير المؤمن؛ لأنه لا رازق إلا الله سبحانه وتعالى، ولو أمسك رزقه عن غير المؤمن لآمن الناس طمعاً بالرزق لا عن اقتناع و يقين، فيكون ذلك إكراهاً على الإيمان، والله تعالى يقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. (البقرة 256)

وقد يكون غير المؤمن أكثر حظاً من المؤمن في الدنيا؛ لأن الله سبحانه وتعالى جعل الدار الآخرة خالصة للمؤمن، ولا يُقَارَنُ نعيم الدنيا بنعيم الآخرة؛ لأنه نعيم خالد لا كدر فيه، وقد قال تعالى: ﴿وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ

النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا  
يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِن كُنتُمْ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾، (الزخرف)، كذلك فإنَّ  
اللَّهَ تَعَالَى يَعَجِّلُ الْجَزَاءَ لَغَيْرِ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِقَاءَ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ إِنْسَانِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ، وَهَذَا مِنْ  
تَمَامِ عَدْلِهِ وَكَرَمِهِ عَزَّ وَجَلَّ.

## أستنتج:

الحكمة من ابتلاء المؤمن.

**يبتلي الله المؤمن في الدنيا ليقوي إيمانه ، ويرفع درجته ، ويغفر ذنوبه ، حتى يلاقي ربه وهو طاهر من الذنوب .**



# أنظّم مفاهيمي



## سُنن رِبَانِيَّة -السُّننُ الشَّرْطِيَّة-

	مفهومها
<p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أقسامها</p> <p>حتمية: وهي .</p> <p>شرطية: وهي .</p>
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>أهميتها</p> <p>1. .</p> <p>2. .</p> <p>3. .</p> <p>4. .</p>

.1 .	.1	خصائصها
.2 .	.2	
.3 .	.3	
.1 .	.1	سبل معرفتها
.2 .	.2	
.3 .	.3	
..... .	.....	حكمة بالغة

# أنشطة الطالب

## أجيبُ بمفردِي:

♦ **أولاً:** ما المقصودُ بالمصطلحاتِ التالية:

1. السننُ الربَّانيَّةُ:

.....

2. السننُ الحتميَّةُ:

.....

3. السننُ الشرطيَّةُ:

.....



♦ **ثانيًا:** قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ . (الشرح)

حدّد ما يلي:

1. نوعُ السُّنَّةِ في الآيةِ الكريمةِ.

2. أثرها على حياة المؤمن.

♦ **ثالثًا:** فسّر:

1. "قانون المكر" الذي كشفت عنه السُّنَّةُ الرّبّانيَّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بِأَهْلِهِ﴾ . (فاطر 43)

2. "قانونُ الظلم" الذي كُشِفَتْ عنه السُّنَّةُ الرَّبَّانِيَّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ (١١). (الأنبياء)

3. "قانونُ كُفْرِ النِّعْمَةِ" الذي كُشِفَتْ عنه السُّنَّةُ الرَّبَّانِيَّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (١١٢). (النحل)

4. "قانونُ الأجل" الذي كُشِفَتْ عنه السُّنَّةُ الرَّبَّانِيَّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٢٤). (الأعراف)

- أكتبُ تقريراً في أحدِ المواضيع الآتية:
- سنَّةُ التَّدْرِجِ في القُرْآنِ الكَرِيمِ.
  - أوجهُ إجابةِ اللَّهِ تَعَالَى للدُّعَاءِ.



أُثْرِي خِبْرَاتِي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أستوعبُ مفهومَ السننِ الرّبّانيّةِ.			
2	أستشعرُ أهميّةَ فهمِ السننِ الرّبّانيّةِ.			
3	أحرصُ على استقصاءِ السننِ الرّبّانيّةِ في القرآنِ والسّنّةِ.			
4	أحرصُ على الاستفادةِ منَ السننِ الرّبّانيّةِ في حياتي اليوميّةِ.			
5	أقدّرُ عظمةَ الخالقِ عزَّ وجلَّ التي تجلّت في كلِّ شيءٍ.			